

غريب الحديث لابن قتيبة

قولُهُ لا تُجَمِّروهم هو من التَّجْمِيرِ وذلك أَنَّ يُتْرَكَ الجَيْشُ في مغازيهم لا يُقْفَلون قال الشاعر [من الرجز] ... فاليومَ لا طُلُمَ ولا تَسْيِيرُ ... ولا لِيغَارِ إنَّ غَزَا تَجْمِيرُ

ويقال ايضاً أَجْمَرْتَهُم فأنا أَجْمَرُهُم إِجْمَاراً قال الآخر [من الطويل] ... معاويَ إِمًّا أَن تَجْهَزَ أَهْلُنَا ... إِلَيْنَا وإِمًّا أَن نؤُوبَ مَعَاوِيَا ... أَجْمَرْتَنَا إِجْمَارَ كَسْرِي جنودَه ... وَمَنْبَيْتَنَا حتى مللنا الأمانيا

وقال في حديث عمر أَنَّهُ أَتَى بِمُرُوطٍ فَقَسَّ مَهَا بَيْنَ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ ودفع مِرْطاً بقي إلى أم سَلِيطِ الأَنْصَارِيَّةِ وكانت تَزُفِرُ القِرْبَ يومَ أُحُدٍ تَسْقِي الْمُسْلِمِينَ . حدِّثْنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

المُرُوطُ أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ كَانُوا يَأْتِزِرُّونَ بِهَا وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَزٍّ أَوْ غَيْرِهِ . وَقَوْلُهُ تَزْفِرُ القِرْبَ أَي تَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهَا